السنة الخامسة عشرة العدد ١١٠١

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك عن سنة في فلسطين ... وخمسون ... ٢٥٠ ملا في الخارج

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

VOL 15 NO 1101

الادارة في القدس — صندوق البريد ٣٢١ ... تلفون الادارة والبيت ٤٩١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

[redacted] في ٢٢ تموز سنة ١٩٣٤ الموافق ٩ ربيع الآخر الهجري سنة ١٣٥٣

Jerusalem Saturday 22 July 1934

[redacted] الاضراب العام

كان المنتظر ان يضرب سائقوا السيارات في جميع انحاء فلسطين عامه يوم الاحد الماضي احتجاجا على ما يلحق بهم من الغبن والاستبداد في معاملة البوليس لهم ، كما يقولون، ولم يعدلوا عن الاضراب الا في الساعة الاخيرة التي فيها اهتمت الحكومة للامر تداركا للنتيجة واجتمعت مع فريق من اصحاب السيارات رغبة منها في الوقوف تماما على ما يشكون منه. ويظهر انها وعدت بدرس ما قدم لها من الشكايات وبناء على هذا الوعد عدل السائقون عن الاضراب او بالاحرى اجلوه ليوم اخر الى بعد ما يقفون على نتيجة درس الحكومة شكاويهم ، ويطلعون على التدابير التي ستتخذها لتحسين معاملة البوليس لهم .

لقد نجح السائقون في اضرابهم الاخير نجاحا مزدوجا ، نجحوا في الاتفاق الذي حصل يومئذ بين العرب واليهود منهم ، ونجحوا في نيل الغاية التي اضربوا لاجلها بفضل هذا الاتفاق ، ولا بد ان ينجحوا ، اذا لا سمح الله ، اضطروا ان يضربوا مرة ثانية .

العصر اليوم عصر العمال ومن الخطأ ان نتجاهل هذا العصر والعمال هم الذين سيحلون مشاكل هذا العصر لما بينهم من الاتحاد وجمع الكلمة في كل بلاد العالم . وما يجري اليوم في اوروبا من حركة العمال يجري اليوم في فلسطين ، وكلما مرت بنا الايام ازدادت هذه الحركة وضوحا واخذت شكلا قويا ذلك لان العمال اخذوا در كون ان الافندية او الطبقة العالية لا تشعر معهم في ضيقهم وانها اعجز من ان تحل مشاكلهم ، فلم يبق أمامهم الا طريق واحد يسلكونه وهو ان يعتمدوا على انفسهم ويشقوا لهم طريق الحياة — ولو ترك الامر الى هذه الطبقة العالية — طبقة الافندية او الارستقراطيين لما اتفق عمال العرب واليهود ، وما كان ذلك الاضراب الذي عداهم مظهر من مظاهر الاتحاد الاقتصادي بينهما .

فالعامل اليوم ليس العامل بالامس . هو لم يظل ذلك العامل الجاهل الذي لا يدري ما يجول حوله ، بل هو ذلك العامل المتعلم الذي يقرأ كل يوم حوادث العالم ويقف على حركة العمال ويفهم ما لهذه الحركة من اثر كبير في كل ادوار الحياة . ومن الغريب اننا بينما نجد هذا التطور في حياة العمال نجد طبقة الافندية واقفة جامدة لا تريد ان تتطور مع الزمن ، ولا تود ان تفهم ان العنصر الارستقراطي البالي قد ذهب وان ابناء الملوك اصبحوا لا يختلفون عن اخوانهم العمال بشيء.

حركة فلسطين السياسية كانت الى اليوم بيد الافندية فاصابها الفشل في جميع نواحيها وتاريخ الافندية في البلاد معروف . فكانوا في زمن الاتراك كالحلميات يعيشون على ظهر العمال بالظلم والاستبداد ، وكانت لهم هذه الثروة التي جمعوها لا بالتجارة والجد بل اكثرها بالنهب والسلب ولما وقع الاحتلال ظلوا قابضين على زمام البلاد ، وعلى زمام الحركة السياسية وكانت هذه الحركة سبب معيشتهم فكانوا في زمن الاتراك يجمعون الثروة عن طريق الظلم والاستبداد واليوم يجمعونها عن طريق الوطنية والعامل في الحالتين هو الذي وقع عليه الغرم . اما ما فعلته هذه الطبقة للبلاد فيكفي ان القي نظرة واحدة على خريطة فلسطين لنعلم كم من الوف

الدوغما [redacted] من اوجهه السياسية .

الافندية لا يستطيعون ان يعملوا شيئا الى البلاد . اذا عملوا فانهم يعملون لانفسهم فقط . يملأون جيوبهم ويسمنون معدهم ولو لم يعش في البلاد غيرهم . فمن الجهل ان تظل الكلمة لهم ، وان تبقى القيادة في ايديهم . ولقد عرف اليهود ذلك من زمن بعيد فنبذوا هذه الطبقة الارستقراطية البالية وانشأوا حزب العمال . وهذا الحزب هو الذي يسيطر اليوم على المقدرات السياسية اليهودية في فلسطين ونحن اذا اردنا ان تقوم لنا قائمة سياسية وتكون لنا قوة نعتمد عليها فليس امامنا الا سبيل واحد. هو اما نترك الافندية وندعهم يشتغلون لانفسهم ونؤلف لنا حزبا قويا من العمال يستلم زمام الحركة السياسية عندنا .

العامل يشعر مع العامل ويفهم اوجاعه ويعرف مصائبه اما هذه الطبقة الارستقراطية البالية فانها لا تشعر مع احد . لا يهمها من امور الدنيا غير نفسها ولذلك لا تفكر الا بشيء واحد هو ان تملئ جيوبها ..

العمال قوة هائلة اذا نظمت وسارت في الطريق المستقيم وكان الذين يديرون حركتها من اصحاب الادمغة النيرة . اما اذا لم ينظموا فالفوضى تجعل حركتهم في خطر واذا كنت تريد ان تعلم الفرق بين حركة يقودها العمال وبين حركة يقودها الافندية فانظر الى النجاح الذي اصاب الحركة اليهودية في فلسطين والفشل الذي اصاب العرب فاليهود كل يوم في نجاح مستمر والعرب في تقهقر مستمر .. حركة العرب الافندية وحركة اليهود يقودها العمال . واذا كنا نسجل انتصارا واحدا على هذه الحكومة فلسنا نسجل غير الظفر الذي اصابه السائقون في اعتصابهم الاول . في ذلك الوقت فقط نزلت الحكومة على رأي المعتصبين في ذلك الوقت فقط عرفت الحكومة أن هناك قوة حقيقية في البلاد ، في ذلك الوقت لم نستطع ان تلقي بذور الشقاق بين العرب اليهود فانتصروا عليها انتصارا باهرا .

هذه حقائق نسجلها للتاريخ .

ومساكين العرب في فلسطين . .

حيفا

الموظف الصغير

متى تهتم الحكومة بهذا الموظف

زرت في حيفا ادارات الحكومة المختلفة فكنت في كل مرة اخرج من هذه الدوائر تتمثل امامي صورة ذلك الموظف الفقير الذي يشتغل من الصباح الى المسا كالالة المتحركة دون ان ينال في اخر الشهر ما يكفي لسد رمقه

وفي حيفا صورة حقيقية لهذا الموظف .. زر سكة الحديد مثلا تجد مئات من الموظفين الصغار وراء مكاتبهم يشتغلون — ومئات من العمال في ورش السكة المختلفة ترى على وجوههم دلائل اليأس والالم ، وزر دائرة الكمارك تجد عشرات من الشبان يكدون ويجتهدون — هؤلاء الشبان الذين يجب ان لا تكون لطامعهم حد في الحياة تجدهم مكتفين قانعين بما تجود عليهم هذه الدائرة من راتب ضئيل ، وانت اذا سألت ما مقدار هذا الراتب تجده لا يتجاوز عدد اصابع اليد من الجنيهات — واذا قلت لهم ما هو مستقبلكم في هذه الدوائر التي تستولي على زهرة شبابكم وتمتص ما فيكم من قوى حيوية ، ونشاط شباب ، نظروا اليك والنظرات تتحدث عما في قلوبهم من الام واسقام ويأس قاتل ..

ولكي تقف على مستقبل هؤلاء الشبان المظلم تصور شابا يبتدىء راتبه بخمس جنيهات والتدرج في الراتب ضئيل لا يذكر خصوصا اذا كان الموظف صغيرا فكم من السنين تمر قبل ان يصل الراتب الى عشرين جنيها وهي اقل ما تحتاج اليه العائلة في فلسطين في هذه الايام لتعيش عيشة متوسطة ؟ قد يبلغ الموظف الخمسين من العمر قبل ان يبلغ هذا الراتب وقد لا يبلغه ابدا لان الموظف الصغير كثيرا ما يصل رأس الدرجة التي هو فيها فيقف سنين قبل ان ينتقل الى درجة اعلى ، وكثيرا ما يحدث ان الادارة تأتي بموظف جديد — اذا فرغت وظيفته — وتضعه في مكان ذلك الموظف الذي قد تمر عليه السنون وهو ينتظر تلك الوظيفة ، وهذا من اسباب التذمر والشكوى بين الموظفين الصغار ولكن رؤساء الادارات اعتادوا ان لا يعيروا الموظف الصغير شيئا من الاهمية والاحترام . .

وانت لا تستطيع ان تقف على الغلاء الذي في حيفا حتى تزور هذه المدينة . فتصور ان غرفة الدجاج تؤجر اليوم بثلاثين جنيها في السنة ، وان بيت الغسيل يؤجر باكثر من هذا المبلغ أضف الى ذلك غلاء الحاجيات ، فكيف يستطيع الموظف الصغير ان يقوم بنفقاته وراتبه لا يتجاوز في الغالب ما ذكرنا ؟ فاذا وضع اجرة الغرفة ٣ جنيهات في الشهر فهل يستطيع ان يعيش على جنيهين ؟ هذا اذا كان اعزب لا علاقة له بأحد في هذه الدنيا غير نفسه في

قولك اذا كان متزوجا — او كان له اب وام ليهتم بهماء او كانت له شقيقات مضطر ان ينفق عليهن ؟ والذين جاءو لنا من الحيط كما يقولون اقل من القليل — نعم كيف يستطيع موظف صغير كهذا ان يقوم بواجباته في هذه الحياة ؟ بل كيف تطلب ه الادارة الجد والنشاط والاستقامة في العمل ؟ أو ليس الحرص على الحياة — والاهتمام بشؤون الحياة — ومقاومة الدهر ، ومعاكسة الايام تقتل كل نشاط لهذا الموظف الصغير الذي يشقي هو ليتنعم غيره .. بل هل يظن روءساء الادارات ان العمل الحقيقي يقوم به الموظفون الكبار ؟ ان كانت تظن ذلك فهي واهمة — الموظفون الصغار هم الذين يحرثون من الصباح الى المساء والموظفون الكبار يضعون تواقيعهم الكريمة على خلاصة ما فعله اولئك البوءساء . . .

ليست هي المرة الاولى التي لفتنا فيها نظر الحكومة الى هوءلاء البوءساء . كرسنا مقالات كثيرة في هذا الموضوع وسنكرس اكثر من ذلك حتى نرى الحكومة تنصف للوظفين الصغار . ولتعلم الحكومة ان لهوءلاء ارواحاً كالكبار وان عليهم واجبات قد تكون اعظم من واجبات اعظم من واجبات الكبار فمن الجهل ان تغمض الحكومة الحكومة عينيها عن كل ذلك . . .

وكما قلنا في المقالة الاولى نقول في هذه المقالة ان العصر اليوم هو عصر العمال والموظف الصغير ليس الا عاملا صغيرا في حقل العالم الواسع فاذا لم تنصفه الحكومة جاء اليوم الذي ينصف فيه نفسه منها . فخير للحكومة ان تفعل من تلقاء نفسها من ان ترغم على العمل . واذا كانت تظن ان الفوضى ضاربة اطنابها بين العمال فنحن نقول لها ان لتنظيم آت . وآت عن قريب وما كان يرضي العمال بالامس لا يرضيهم اليوم فهل من رعوي وهل تنصف هوءلاء الذين لهم عيون كعيون البشر ، وقلوب كقلوب البشر ، وارواح كارواح البشر ؟ انا لعلها لمنتظرون . . .

اهتمام اليهود وتخوفهم

من الوفد الهندي

تبدي الصحف العبرية اهتماما زائداً مع كثير من القلق في كلامها عن مهمة الوفد الهندي المنتظر قدومه لفلسطين قريبا برئاسة مولانا شوكت علي والسيد بهادور رئيس لجنة الخلافة في بلاد الهند

والصحف العبرية من عادتها عند ما يتصادم اليهود بحادث يقض مضاجعهم ويشغل بالهم ان تحاول تخفيف وطأة هذا الحادث والاستهانة بما يمكن ان يكون له من الاثر اوتعين اتجاهه لمركز بعيد جداً عن شوءون فلسطين تطمينا لافكار اليهود وتسكينا وتهييج اعصابهم .

فتسمعهم يذيعون عن هذا الوفد ان الغاية الحقيقية من سفر رجاله الى لندن ، كما جاءهم من مصدر ثقة طبعا ، ليست بسط قضية فلسطين امام ولاة الامور هناك كما يبوق بذلك العرب في طول البلاد وعرضها ، بل الترويج لشهرة نظام حيدر اباد وتمهيد الطريق لمبايعته بالخلافة تحقيقا لرغبة الاكثرية الساحقة من المسلمين الهنود ؟؟

ويقولون فوق ذلك ان الوفد يدعي انه قادم لفلسطين لدرس حالتها الاقتصادية والاطلاع على مركز العرب السياسي فيها ، وتحقق شكاويهم ومظالمهم لعرضها امام الرأي العام الانكليزي ، ثم امام لجنة الانتدابات في جنيفا ، هذي هي المهمة التي يتظاهر الوفد بها ، ويخفي وراء ها الغاية الحقيقية من ذهابه للندن وهي السعي لاعتلاء اغنى اغنياء الامراء المسلمين في العالم عرش الخلافة ! !

ثم ان هناك عداوة بين شوكت علي ومفتي القدس (كذا) يرجع مبدأها الى زمن اجتماع الموءتمر الاسلامي بالقدس يوم تخاصم الرجلان على كرسي رئاسة الموءتمر وكانت النتيجة ان استمر النفور بينهما الى هذا اليوم .

والمحاسبون اجمالا لا يأمنون الى شوكت علي ولا يعتقدون بما يدعيه من الغيرة على بلادهم ، ويرون في مساعيه لانجاح قضية مولاه نظام حيدر اباد ضربة قاضية على مركز المفتي في العالم الاسلامي هذا المركز الذي توسعت شهرته بما اصاب المفتي من التوفق في عقد معاهدة الطائف

والمعارضون من الجهة الاخرى اي حزب النشاشيبي ، يعطفون نوعا ، على مساعي شوكت علي ، وان يكن هذا العطف عائدا الى انزواء المجلسيين عنه

وينتظر ان تحصل مفاجآت كثيرة عند وصول الوفد الى فلسطين وان تدب الفوضى الى صفوف العرب ، التي لم تخل يوما من الارتباك والتنافر بين رجالها »

هذه نتف مما تنشره الصحف العبرية عن الوفد الهندي والمنتظر قدومه قريباً الى بلادنا وعن تنبوءاتها بما سيقع بين صفوف العرب عندما يجتمع برجالهم ولعل الاصح ان نقول ان هذا هو الذي ترجو الصحف العبرية من الله ان يقع كنتيجة لاجتماع الوفد برجالات العرب في فلسطين

ولم نقصد من نقل هذه النتف الا تحذير العرب مما يتمناه لهم خصومهم ، واطلاعهم على ما يتوجس به اليهود من مجيء هذا الوفد وتخوفهم من نجاح مهمته

تكذيب اشاعة

يشيع البعض ان المدرسة الوطنية في بيت لحم ستغلق ابوابها السنة القادمة بسبب عزم ابناء جاسر أصحاب هذه البناية على بيعها .

وقد طلب الينا ان نكذب هذه الاشاعة فان المدرسة باقية في محلها في دار جاسر الكبيرة ولا يغير بيع الدار شيئاً من نظام المدرسة وترتيبها فليطمئن الوالدون الذين لهم اولاد في هذه المدرسة والذين ينوون ان يرسلوا اولادهم فليعلموا انها باقية في مكانها .

عودة الاشاعات

عن العقبة

يشاع ان حكومة فلسطين اخذت تفاوض وزارة المستعمرات في انشاء حصون منيعة في العقبة يضع تنظيمها خبراء عسكريون ، وانه كان ينتظر الشروع ببناء هذه الحصون في هذه الايام الا ان حكومة الملك ابن السعود تمانع في اجراء تغيير ما في الحالة الحاضرة في العقبة لانها تدعي ان العقبة هي جزء من املاكها

والمفهوم ان حكومة فلسطين اخذت منذ زمن تنشيء طريقا للسيارات بين العقبة وبئر السبع

ويستبعد جدا ان تسمح حكومة الحجاز للانكليز بالاستيلاء على هذا المركز المنيع الذي يحق يعتبر مفتاح الجزيرة العربية

يهددون وزير

خارجية انكلترا بالقتل

ورد من لندن ان السير جون سيمون تلقى عدة رسائل غفل من الامضاء يهدده كاتبوها بالقتل لانه في اعتقادهم يقود البلاد الانكليزية الى حرب جديدة .

وقد طلب كاتبو هذه الرسائل زوجته على التلفون واخبروها بعزمهم على قتل زوجها لاجل سياسته التي تجر الخراب الى البلاد .

وقلقت الخواطر على سلامة الوزير لانه يخشى ان ينفذ هوءلاء المجهولون عزمهم وقد وضعت الحكومة حرسا قويا حول الدار التي يقيم فيها فيها الوزير مع اسرته

المجلس البلدي

الجديد يتسلم الاداره

جرى امس في بيت لحم تسليم تسليم ادارة المجلس البلدي القديم للهيئة الجديدة التي عين رئيساً لها الاستاذ عيسى افندي البندك وقد تم ذلك بحضور جميع اعضاء الهيئتين القديمة والجديدة ، وبحضور حاكم منطقة القدس المستر كامبل .

***

مشكلة الاشوريين .

لا تزال عقدة إسكان الاشوريين التي سببوها لانفسهم لاغترارهم بحسن نيات الاجانب ، على ما كانت عليه من قبل . وقد اتفق راي الخبراء الانكليز على جوب اسكانهم داخل الامبراطورية البريطانية ولكنهم مختلفون في اختيار المكان الموافق لهم فمنهم من اقترح استراليا وغيرهم افريقيا الجنوبية واخرون كندا ، ولم تتفق كلمتهم بعد على محل ،

ويعتقد بعض العراقيين ان حكومة انكلترا لم تبد عزما اكيداً على حل مشكلة الاشوريين ، وانها تتظاهر باهتمامها بامرهم امام حكومة العراق لتهدئة بالها ولتطمين افكار ولاة الامور ان الاشوريين لا يبقون في العراق وانه يجب ان يخرجوا منه .

ولكن الامر الواقع هو ان الانكليز يأملون من وراء هذا التواني العمل ان تتحسن العلائق بين الاشوريين والقبائل العربية المجاورة وان يصفو الجو بينهم ويتبدل الخصام وفاقا ومودة ، فلا تجد عندئذ الحكومة من موجب للاصرار على طردهم من البلاد .

فعذار الانكليز انهم لم يجدوا محلا موافقا للاشوريين بعد وانهم لا يزالون يفتشون ويكدون ، هو احدى خططهم في الدفاع عن انصار لهم بحيث لا يشعر خصوم انصارهم انهم يدافعون عنهم ويؤثرونهم عليهم

فسوف تمر سنون قبل ان يجد الانكليز محلا موافقا في الامبراطورية لسكنى بضع مئات من الاشوريين فيه .

لاستقبال الامير

في بورت سعيد

استقبل سمو الامير في بورت سعيد الاستاذ عبد الحميد الخطيب رئيس جمعية الشبان الحجازيين مع بعض كبار الجالية الحجازية في القاهرة .

وقد ارسل محفل الشرق الاكبر المصري وفدا من اعضائه برئاسة الاستاذ محمد رفعت .

وبالجملة لم يكن استقبال الامير في بورت سعيد فخما كما كان ينتظر اعوانه ورجاله .

مهمة الامير

تزلف اليهود لسموه

لما كان الامير عبدالله يتاهب للسفر لبلاد الانكليز اجابة لدعوة حكومتها انتشرت في البلاد شاعات مختلفة عن الداعي الى هذه الدعوة، وظهرت نبوءات، ونزل الوحي على نفر من الناس واخذوا يعلنون ان الحكومة، نظراً لثقتها بسمو الامير واحترامها لارائه واختباراته، ترغب في ان تستشيره في بعض خطط لسياسة جديدة تفكر في ادخالها الى منطقة شرق الاردن، والى فلسطين ايضاً.

وقد عمت فوضى الاقلام يومئذ بسبب توارد نزول الوحي على حملة هذه الاقلام حتى بلغنا من احد المطلعين على دواخل السياسة المحلية من ولاة الامور ان حكومة لندن صممت على ايجاد وضع سياسي جديد لفلسطين وشرق الاردن لانها ابتدات تشعر بوجوب تغيير النظام المتبع في البلاد ولا سيما بعد حصول الاضطرابات فيها التي نتجت من ازدياد نفور العرب وسخطهم على اتباع سياسة الحكم المباشر.

وكنا اول من اذاع ان الحكومة الانكليزية تفكر، كما نقلوا لنا، في ضم شرقي الاردن الى فلسطين وتحويلها الى مملكة صغيرة يجلس على عرشها سمو الامير بعد ان ينادي به ملكا عليهما مع بقاء مركز المندوب السامي كهمزة الوصل بين هذه الحكومة العربية الجديدة وحكومة لندن على مثال مركز المعتمد البريطاني في مصر.. الى غير ذاك من التكهنات المختلفة والاقوال الغريبة.

اما اليهود فكانوا احصف منا واكثر اطلاعاً بتصاريف السياسة الانكليزية وقالوا لنا بعبارة صريحة ان هذه الصور الجميلة التي تضعونها عن سياسة جديدة لفلسطين هي اضغاث احلام فالحكومة الانكليزية لن تفكر في تغيير هذا الوضع الحالي في البلاد لان في تغييره على الشكل الذي تحلمون به مناقضة جلية لنصوص احكام صك الانتداب، فالسياسة الحاضرة باقية وان يزول حرف منها.

ولما وصل سموه لبلاد انكليز فتر العرب عن الكتابة في هذا الموضوع وخفت لهجتهم تدريجاً الى ان انقطعوا عن الكتابة فيه بتاتا فكانهم قصدوا ان يفسحوا المجال لسمو الامير وان لا يشوشوا عليه الامر.

ولم تكن الا فترة قليلة حتى عادت الاقلام الى مجراها واستفاض حديث الامير واخبار مفاوضاته على الالسنة واستبان النور وظهرت الحقيقة ولم يكن شيء فيها مما كنا نعلل انفسنا به

تجلى كل ذلك في الخطاب الذي فاه به وزير المستعمرات يوم دبت الحكومة لسمو الامير مادبة الوداع اذ قال:

«يسرني ان ابشركم ان الحكومة وافقت على اصدار قرض لحكومة شرق الاردن تستعين به على تحسين حالتها الزرعية والاقتصادية» وكفى الله المومنين القتال.

على ان الامير علم بانه سيدعى لزيارة لندن قبل ان وصلت اليه الدعوة! وعلم اكيداً ان الانكليز لا يفاتحونه قضية فلسطين مطلقاً وقد صارح بذلك يوم قال «اذا وجدت فرصة فلا اتاخر عن بسط قضية اخواني العرب في فلسطين»؟ اذاً فهو ذاهب لغير قضية فلسطين.

وقد اطلعنا صديق لنا على مكتوب تلقاه من احد معارفه في البرلمان جاء فيه قوله: «لما رات الحكومة شتداد سواعد المعارضين لسياسة الامير في عمان وتكاثر عدد الناقمين عليه، خشيت نتيجة هذه المعارضة فارادت بدعوة الامير الى لندن وما تجلى من الحفاوة البالغة بسموه عند اجتماعه بعظماء الانكليز ورجالاتهم، والمآدب الفخمة التي اقيمت له، ان تقول لاولئك المعارضين ان حكومة جلالته راضية عن الامير وسياسته وواثقة باخلاصه ومقدرته وانه موضع احترام الشعب الانكليزي برمته، فلذلك لا يمكنها ان تتخلى عنه، هذه هي الغاية الاساسية من دعوة الامير لزيارة حكومة لندن»

على ان اليهود الذين يعلمون من اين تؤكل الكتف، ويتقنون اغتنام الرياح اذا هبت، اخذوا اليوم يتزلفون للامير اكتساباً لعطفه ورضاه فاستقبله واحد من كتابهم بقوله

لقد وفق الامير في مهمته وقد عادت زيارته للندن باجزل الفوائد على القضية العربية»

وحري بنا ان نستشهد على صحة كلامنا هذا بشيء مما تحدث به الامير مع مكاتب المقطم في بورت سعيد قال سموه

«سعادة فلسطين وشقاءها بيد ابنائها ولا يخفى احتياج انكلترا الى فلسطين وحاجة فلسطين الى انكلترا»

وقال احد رجال حاشيته لهذا المكاتب ما يلي

لم يطلب احد من سمو الامير ان يتكلم في موضوع فلسطين على ان سموه لا يقصر في خدمتها متى كانت الظروف مناسبة»

ولنجعل هذا الحديث مسك الختام

وفاة صحافي

كبير

نعت اخبار مصر يوم الاربعاء الماضي وفاة الاستاذ الكبير سليم مكاريوس احد اصحاب المقطم والمقتطف وابن المرحوم شاهين مكاريوس احد مؤسسي المقطم.

ويعتبر المرحوم من واضعي اساس فن الطباعة بمصر وقد تخرج على يده كثيرون من الذين اتخذوا الطباعة في مصر مهنة يرتزقون منها رحمه الله واجزل اجره

نقابة لعمال

المطابع

يهتم فريق من عمال المطابع بعقد اجتماع عام لعمال المطابع بالقدس غدا الاحد للتداول في شان تاليف نقابة لهم.

نداء شوكت

علي

لمسلمي الهند

ننقل عن احدى الصحف اليهودية ما يلي عن نداء قبل ان شوكت علي اذاعه على مسلمي الهند فيما يتعلق بالقضية العربية في فلسطين قال

ليس في استطاعة الهنود ان يخدموا القضية العربية بشيء. ولما قابلت الحاج امين افندي الحسيني بعد رجوعي من اميركا نصحت له ان لا يذهب الى الهند مع محمد علوبة باشا اذ لم تكن الطريق قد تمهدت لقدومهما، واشرت عليه ان يذهب لبلاد اسلامية اخرى، وان يستجدي اكف مسلمي العالم لمشترى اراض في فلسطين

الا ان المفتي اصر على السفر مع علوبة باشا الى الهند بدون استشارة احد من زعماء المسلمين الهنود، ولذلك لم اشترك معهما في المهمة التي خاب سعيهم لها.

ومع هذا فقد دعوت المسلمين الى عدة اجتماعات في بومبي حيث تالفت لجنة برئاسة السردار سليمان قاسم ولكن لم يمض على تاليفها زمن، حتى انحلت بسبب ما قام من التنافر بين رئيسها وبين مولانا طاهر سيف الدين صاحب.

وفي شهر كانون اول من السنة الماضية دعوت الى مؤتمر هندي - عربي في لاكنفر، ولما التأم الاعضاء انتخبوا من بينهم لجنة فوضوا اليها امر مقابلة نائب الملك لبسط مطالب المسلمين في فلسطين.

اما الوفد الذي صار اختياره للسفر الى لندن يوم ٢١ حزيران فقد اضطر الى تاجيل سفره الى شهر تشرين الثاني القادم بناء على نصيحة حاكم بومبي لي فقد نبه فكري الى غياب اكثر اعضاء البرلمان ووزراء الدولة عن لندن في عطلة الصيف فلا يستفيد الوفد شيئاً في مثل هذا الوقت»

***

عودة الامير

عبد الله للبلاد

كان استقبال العرب لسمو الامير يوم الخميس الماضي في جميع المحطات من من القنطرة حتى القدس فخما جداً وقد بلغت الحفاوة بقدومه مبلغاً لم يسبق له مثيل من قبل، فكانت المحطات التي مر بها القطار تعج بالمستقبلين من مختلف الطبقات من اعيان البلاد ووفود القرى شيوخ القبائل.

وقد هرع الى محطة اللد في الصباح الباكر جمهور عظيم من اهالي يافا واللد والرملة ووفود من القرى المجاورة وكان في مقدمة هذا الجمع الزاخر وفد شرقي الاردن وعلى رأسه الامراء طلال وشاكر ونايف وكبار موظفي الحكومة من العرب والانكليز

ولما وصل القطار الى المحطة ووقعت اعين المستقبلين على سموه ارتفعت اصوات الهتاف لعنان السماء.

ولما وقف القطار دخل للسلام على سموه في صالونه الخاص الامراء وكبار الموظفين وغيرهم من اعيان البلاد. وقد القى الشيخ عيسى ابو الجبين خطاباً وطنياً ثم رحب بسموه الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي بقصيدة عامرة.

وقد خرج لاستقبال سموه في محطة القدس جموع غفيرة من اهالي القدس والبلدان المجاورة وفرق الكشافة وغصت ساحة المحطة والروابي المقابلة لها والطرق المجاورة بجمهور كبير من المتفرجين.

وقد كان في مقدمة مستقبليه السكرتير العام لحكومة فلسطين وسماحة الحاج امين افندي الحسيني والمستر كامبل حاكم لواء القدس ورئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي وروحي بك عبد الهادي وغيرهم كثيرون من الموظفين من العرب والانكليز واعيان البلاد من فلسطين وشرقي الاردن وممثلين عن الاديرة والاندية الوطنية وفرق الكشافة وقد كان مع سموه عندما نزل من القطار بعض الذين استقبلوه في محطة اللد.

اعادة تعيين

عاصم بك السعيد

عين فخامة المندوب السامي عاصم بك السعيد، رئيس المجلس البلدي السابق في يافا، رئيساً لهيئة المجلس البلدي الجديد فنهنئه ونتمنى لمدينة يافا في عهده الجديد الاصلاح الذي تستحقه.

وليمة عشاء

اكراما لسمو الامير

ادب المندوب السامي في دار الحكومة مأدبة فخمة احتفاء بقدوم سمو الامير عبدالله دعى اليها سمو الامير شاكر وابراهيم باشا هاشم ومفتي القدس وراغب بك النشاشيبي وعاصم بك السعيد وسليمان بك طوقان والشيخ مصطفى افندي الخيري وعيسى افندي البندك وروحي بك عبد الهادي مع اخرين من كبار موظفي الحكومة من العرب والانكليز.

من يدافع عن

ابو جلدة

بسبب استقالة الاستاذ حسن صدقي افندي الدجاني من الدفاع في قضية ابو جلدة وزميله، انتدب قاضي القضاه الاستاذ زكي افندي الاسطة اسكي يدافع عنهما امام محكمة الاستئناف.

زيارة ضريح

والده

زار سمو الامير يوم وصوله القدس ضريح المرحوم الملك حسين وكان يرافقه في هذه الزيارة رجال الحاشية وسمو الامير شاكر. وكان في استقباله عند مدخل الحرم الشريف امين بك التميمي عن المجلس الاسلامي الاعلى والشيخ عارف يونس شيخ الحرم الشريف.

واصطفت في ساحة المحطة فرقة من الجنود الاسكتلندية مع موسيقاها وقد حيت سموه الهيئة العسكرية عندما نزل من القطار مع عزف الموسيقى

وبعد ان سلم سموه على مستقبليه توجه الى دار الحكومة مع حاشيته حيث حلوا ضيوفاً على فخامه المندوب السامي.

تعيين رئيس

لبلدية الخليل

بلغ حضرة قائمقام الخليل بموجب امر حاكم اللواء الجنوبي الشيخ مخلص افندي الحوري تعيينه رئيساً للمجلس البلدية الخليل الجديد، والشيخ عبد العظيم افندي الخطيب نائباً له.

تجمع اليهود

في ساحة البراق

تقول الصحف اليهودية انه ينتظر ان يزور حائط السور العربي — ساحة البراق — عشرات الالوف من اليهود مساء السبت — اليوم — بمناسبة العيد المعروف عندهم باسم «تسعة اب» والذي يصومون فيه حزنا على خراب الهيكل

وقد كتب المجلس اليهودي الى اصحاب السرك (لوناپارك) المنصوب في ملعب كرة القدم بشارع الملك جورج سخط عليهم افتتاح السرك يوم السبت، كما اعتذروا ذلك قبلا، لكي لا يجرحوا عواطف الشعب اليهودي الذي يعتبر هذا اليوم يوماً مقدساً.

مؤتمر الحاخامي

اليهود

يحاول فريق من حاخامي اليهود في فلسطين عقد مؤتمر عام للحاخامين في فلسطين للبحث في بعض الشؤون الدينية وفي مقدمتها وجوب المحافظة على حرمة يوم السبت والتقاليد الاسرائيلية ليس في تل ابيب فقط بل في جميع المستعمرات اليهودية، والعمل على مقاومة الاباحية التي جاء بها فريق من مهاجري شرقي اوروبا.

المؤتمر الاسلامي

العام القادم

تسرب الينا من مصدر نثق به ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني يسعى الان لدعوة المؤتمر الاسلامي العام الى الاجتماع. ويقال في هذا الشأن ان لوجود بعض رجالات العرب في فلسطين مثل الامير شكيب ارسلان والاستاذ الثعالبي واحسان بك الجابري علاقة بهذا الامر.

حفلة شاي

لضيوف فلسطين

دعا المندوب السامي لتناول الشاي على مائدته الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وروحي بك عبد الهادي.

براءة استافسكي

وتفصيلات قرار البراءة

كان يوم الجمعة — امس — موعد اعطاء القرار في قضية الاستئناف المقدم من ستافسكي المحكوم بالاعدام لقتله الدكتور ارلزروف

وقد اخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة منذ الصباح وارسلت قوة كبيرة من رجال البوليس الانكليزي والوطني المشاة والفرسان لحفظ النظام في المحكمة وخارجها. ولما ازفت الساعة ١١ منع البوليس دخول الناس الى دار المحكمة، ووقف فريق منه عند مداخل الطرق المؤدية الى بناية المحكمة ومنع مرور الناس منها خوفا من حدوث محظور

وقد كانت جماهير من اليهود محتشدة على جوانب الطرق حوالي المسكوبية ينتظرون الاخبار عن قرار المحكمة

وعند منتصف الساعة ١٢ التأمت هيئة محكمة الاستئناف برئاسة قاضي القضاة وعضوية المستر بيكر والمستر دي فريتس ولم يحضرها قاضي وطني لان دستور فلسطين يخول المتهم اذا كان اجنبيا ان يطلب تأليف محكمة من قضاة بريطانيين فقط لتنظر في دعواه وقد طلب ستافسكي التمتع بهذا الحق فكان له.

وقد اعطى القضاة الثلاثة كل منهم على حدة قراره في هذه القضية. وكان جوهر القرارات الثلاثة هو عدم وجود بينة كافية

وقد ذكر رئيس المحكمة في مقدمة قراره انه لو قدمت هذه القضية في احدى المحاكم ببلاد الانكليز لكانت افادة المسز ارلزروف كافية لتثبيت الحكم.

وقد نوه كل من القضاة الثلاثة في قراراتهم بكفاءة البوليس الفلسطيني وبلائه في تادية وظيفته واثبتوا ان ما عزي اليه من التواطؤ لم يكن صحيحاً، بل ان جميع تصرفات البوليس كانت وفقاً للقانون لا غبار عليها. وقد تحمس المستر دي فريتس في كلامه عن البوليس كثيراً حتى قال بصراحة ان اهالي فلسطين لا يستحقونه.

وبعد الفراغ من تلاوة القرار طلب ستافسكي ان يطلق سبيله حالا بعد خروجه من قاعة المحكمة فابى عليه ذلك الماجور وانبرت، فاعيد الى السجن ومن هناك امتطى سيارة من امام مدخل السجن وخرج دون ان يعلم به احد. ونتيجة كل ذلك ان دم ارلزوروف ذهب هدراً كما ذهب دم غيره من قبل.

الخدمة العسكرية

في العراق

رحبت جميع الصحف العراقية بقانون الخدمة العسكرية الذي سنته حديثاً حكومة العراق، واغتبطت به جميع الدوائر الوطنية، لان هذا القانون قد يمكن الحكومة من استرداد هيبتها في الخلاف الحاصل بينها وبين العجم. ثم ان فشل رجال اوروبا في مفاوضاتهم المتعلقة بنزع السلاح. والتاهبات العسكرية القائمة على قدم وساق في جميع انحاء اوروبا والنفور الحاصل بين المانيا وجاراتها، كل ذلك يجعل تقوية الجيش العراقي ضرورة لا بد منها. فضلا من ذلك ان هذا القانون سيقلل عدد العمال العاطلين في البلاد لدرجة متناهية.

دعوى على

شركة البحر الميت

رفع المستر جوزف ماري والمستر بارلوني دعوى في المحاكم الانكليزية بلندن على الشركة المعروفة بشركة البوتاس التي حصلت من حكومة فلسطين امتيازاً لاستخراج الاملاح من البحر الميت ، ويطلبون في دعواهما كف يد الشركة والغاء الامتياز لان حق استخراج الملح من البحر الميت كان السلطان عبد الحميد قبل الحرب العظمى قد منحه لهما ، فعمل الشركة اليوم يعد اعتداء على هذا الحق .

وبعد ان اطلعت المحكمة على الوثائق المقدمه من الفريقين قررت ان لاصلاحية لها للنظر في دعوى كهذه

ومن جملة المبادئ القانونية التي اشير اليها في مرافعات المحامين امام المحكمة .

١ ان المحاكم الانكليزية لاصلاحية لها للنظر في دعوى متعلقة باموال غير منقولة خارج المنطقة المعينة لها — ٢ — اذ استولت دولة بالحرب على بلاد دولة اخرى ، فيحق لها اذا شاءت ان لا تعترف بالامتيازات التي تكون الدولة السابقة قد منحتها فيها .

وينتظر ان يقدم المدعي دعواه في هذا الشأن الى محكمة الدول الدولية في الهاي ، او في محاكم فلسطين .

اعتذار الحكومة

التركية

ذكرنا في العدد الاخير من هذه الجريدة حادث اطلاق الرصاص على ضباط مركب انكليزي بالقرب من جزيرة صاموس . وقد جاء امس من لندن ان سفير تركيا زار وزارة الخارجية في لندن معربا عن استياء حكومته لهذا الحادث الذي نتج عنه موت ضابط وجرح اخر

وقد تبين الان ان الضباط الذين كانوا في المركب قد نزلوا في الساحل التركي ولما راهم الخفر انذروهم بان يقفوا في مواضعهم ظانين انهم من اهالي البلاد ، ولما لم يابهوا بالامر اضطر الخفر الى اطلاق النار عليهم .

وقد انتهت القضية عند تقديم هذا الاعتذار .

احتجاج المحامين

اليهود

اجتمع المحامون اليهود في حيفا وتناقشوا في القيود التي وضعتها الحكومة على المحامين الاجانب الذين يهاجرون الى فلسطين فقرروا تعيين لجنة منهم تفوض في الكتابة الى الحكومه لاجل تخفيف هذه القيود وتعديلها .

تخفيض الاجور

في لبنان

ذكرت الصحف اللبنانية ان السلطة الفرنساوية بامر الكونت دومارتل امرت باجراء خصم في اجور جميع المستشارين الفرنساويين في دوائر الحكومة من ٤٥ الى ٥٥ ليرا سورية .

اما عندنا هنا في فلسطين فالموظفون بارك الله فيهم . لا يزالون يتشبثون بمطالبة الحكومة باعطائهم علاوة سكن ، وعلاوة غلاء معيشة ، فوق ما يتمتعون به من العلاوات الاخرى والاجور العالية التي لا يوجد لها مثيل في جميع حكومات العالم قاطبة .

النقود المتداولة

في فلسطين

تبلغ قيمة النقود من الفضة والورق التي يتداولها الفلسطينيون اليوم ٤١١٩٦٦٤ جنيها .

منها ثلاثة ملايين ونصف مليون قطعة من ذوات الخمسين ملا ، وثلاثة ملايين قطعة من ذوات الخمسة ملات .

اما الجنيهات ففي فلسطين ١٥٦ ورقة فقط من ذوات المئة جنيه ، ومليون ونصف مليون ورقة قيمتها جنيه واحد .

جنوح باخرة

ونجاتها

بسبب الضباب الذي تكاثر ليلة الثلثا الماضي بيافا لم يتمكن قبطان سفينة انكليزية من رؤية الميناء ، فتوجه بسفينته الى جهة النبي علي ظانا انه ميناء يافا وجنحت السفينة هناك عند رمال الشاطئ .

وبعد ان انقشع الضباب وشرقت الشمس تمكن القبطان من اصلاح ما طرا على الات السفينة من الخلل ثم من الرجوع بها الشاطئ الى داخل البحر والوصول الى الميناء الميناء بحالة سليمة .

الاعتداء على

سيارة انكليزية

بينما كان احد ضباط الفرقة العسكرية المقيمة بحيفا متوجها بسيارته الى صفد من عكا اطلق عليه مجهولون رصاصة بقرب الكيلو متر ٢٢٢ وفروا ولم يصب باذنى اذى .

وقد حضر البوليس الى محل الواقعة واخذ باجراء التحقيقات اللازمة .

لماذا يزرعون

الحشيش في لبنان

في سهول البقاع في لبنان الكبير عدد كبير من المزارعين يشتغلون الان في زراعة الحشيش التي لم يعلموا عنها شيئا فيما مضى . ولما سئلوا عن السبب الذي دفعهم لزراعة هذا النبات الممنوع وترك الزراعة الحرة قالوا ان جميع المزروعات كسدت تجارتها الا زراعة الحشيش فهي التي تدر علينا اموالا طائلة

الاضراب العام

في سان فرنسيسكو

تخشى الحكومة الاميركية من حصول اضطرابات ذات بال في سان فرنسيسكو على اثر الاضراب العام الحاصل فيها اليوم والشامل ١٥٠ الف عامل من عمال المواني ودور الصنع لاصلاح السفن وبنائها .

وقد اوفدت الحكومة فرقا من الجيش بكامل سلاحها للمحافظة على الامن ولتسهيل دخول الارزاق الى المدينة حيث يخشى ان تحصل مجاعة بين طبقات الفقراء ومتوسطي الحال .

وقد ارتفعت اسعار الحاجات ارتفاعا هائلا بسبب قلة الوارد . على ان الموجود في مخازن المدينة ومستودعاتها من المواد الغذائية يكفي سكان المدينة مدة ليست بقليلة

وقد اخذ المستر روزفلت رئيس الجمهورية يفاوض زعماء العمال المضربين مباشرة ويرجى ان يتمكن من التوصل الى حل يرضي الفريقين العمال واصحاب العمل .

الف جنيه

تعويض

حكمت احدى محاكم لندن على فتاة بالحبس تسعة اشهر بتهمة سرقة سبعة شلنات ونصف شلن .

وبعد ان صرفت هذه المسكينة اشهر في الحبس تبين للمحكمة انها بريئة من التهمة التي نسبت اليها خطأ فحكمت لها بتعويض الف جنيه .

هذا يجري في بلاد الانكليز اما هنا في البلاد التي يحكمها الانكليز فتعويض المتهم اذا ظهرت براءته شيء لا يعرف عندنا .

التزاحم على

كراسي المجلس البلدي

ظهرت بوادر التزاحم بين اليهود على كراسي المجلس البلدي القادم واخذ كل فريق منهم يهتم بانجاح انتخاب مرشحيه

وقد ظهر حتى الان سبعة مرشحين لجماعات مختلفه وهم السادة ابراهيم المالح وبن صفي والمحامي اولشان وداود يلين والمهندس كوخ الذي فصل مؤخراً من دائرة المياه في بلدية القدس وكالفاريسكي احد بناة الوطن القومي والحاخام اوستروفسكي . واخذ كل واحد من هؤلاء يذيع على بني قومه عما ينوي ان يسعى اليه من الاصلاحات البلدية اذا فاز في الانتخاب .

والشائع ان اليهود سيكتفون باربع كراس فقط في المجلس القادم وان يكن يحق لهم ان يطالبوا بست كراس نظراً الى عدد الناخبين منهم .

موت فقير

يملك الف جنيه

مات مؤخراً في بيروت فقير كان عمله الاستعطاء والتسول على قارعة الطريق واسمه يوسف ابو نعيم . ولما فتش البوليس ثيابه وجد مخبوءا بين طياتها الف ليرة عثمانية ذهبا .

وقد قرر الطبيب الذي اجرى الفحص الطبي ان الرجل مات من قلة الطعام ومن تعرض الجسم للبرد ، لان الرجل كان ينام اغلب لياليه عند مدخل الكنائس .

طريق جديدة

بين بغداد وحيفا

تمكن المستر نثانايل والكولونل دارد من اصحاب السيارات من فتح طريق جديدة بين بغداد وحيفا تقطعها السيارة بستة وثلاثين ساعة . والمسافة بينهما على هذه الطريق ٦٤٠ ميلا تقريبا اي نحو الف كيلو متر .

وهذه الطريق تمر على الرطبة ثم المفرق فاربد فجسر الجامع فسمخ فطبريا ولهذه الشركة الجديدة سيارات قوة الواحدة منها فوق المئة حصان . وتتقاضى من الراكب عشرة جنيهات في الدرجة الاولى وستة جنيهات في الدرجة الثانية .

والشائع ان الحكومة قد تعهدت لهذه الشركة باصلاح ما يحتاج الاصلاح في اقسام هذه الطريق من بغداد حتى حيفا .

تهريب اليهود

اوقف الجند اللبناني على الحدود سبعه اشخاص من اليهود بينما كانوا يحاولون الدخول الى الحدود الفلسطينيه بدون جواز سفر ، وقد تبين انهم من يهود سلانيك فارسلوا الى دائرة الامن العام للتحقيق

اضطهاد اليهود

في تركيا

يظهر ان اضطهاد اليهود في منطقة الدردنيل اصبح امرا حقيقيا بعد ان اذاعت شركة روتر يوم الثلثا الماضي ان ثلاثة الاف يهودي فروا من الدردنيل والتجأوا الى الاستانة وان الرعاع نهبوا ٦٥ منزلا من المنازل التي اخلاها اصحابها

ويقال ان عدد اليهود المقيمين في منطقة الدردنيل ثلثة عشر الف يهودي ويظهر ان هذا الاضطهاد موعز به من الحكومة التركية لاسباب سياسية لانها لاتستحسن وجود يهود بالقرب من المراكز الحربيه

ادارة

المدرسة الوطنيه العاليه

في بيت لحم (الكائنة في البناية الكبيرة لجاسر اخوان)



الزواج

بالاجنبيات

سيدي صاحب مرآة الشرق الغراء

اوردتم في العدد الاخير من جريدتكم في ذيل مقال لكم تحت عنوان «الزواج بالاجنبيات حتى القبرصيات» مثلا عربيا قديما استشهدتم به على تأييد نظريتكم بل نظرية جميع اهالي هذا الشرق التعيس وهي ان الشرقي افضل له كثيراً، اذا اراد الزواج، ان يتزوج بفتاة من بنات بلاده، من ان يتزوج بغريبة اجنبية لا تربطه واياها رابطة من الروابط المفروض وجودها بين الزوجين هذا اذا اراد زواجاً سعيداً وعيشة راضية .

والمثل الذي ذكرتموه وهو «زوان بلادك ولا القمح "صليبي"» يرويه غيركم على هذا الشكل «زوان بلادك ولا القمح الغريب» ويقول هذا الفريق ان لا معنى لكلمة «الصليبي» هنا اذا لم يسمعوا بوجود قمح في بلد من البلدان يوصف «بالصليبي»

على ان الصحيح هو الذي ذكرتموه فالمراد بالقمح الصليبي هو القمح الذي كان ياتي به الصليبيون معهم من بلادهم وكانت الحبة منه اكبر من حبة القمح البلدي واصفا منه لونا .

والظاهر ان في ايام الصليبيين كثر التزاوج بين الشبان من ابناء هذه البلاد والبنات الاوروبيات من ذوات العيون الزرق والشعر الاشقر حتى هجروا بنات بلادهم .

ولا شك ان كثيرين منهم لم ينالوا من الزواج باولئك الاجنبيات السعادة التي كانوا يعللون انفسهم بالحصول عليها فلاقوا بدلا عنها شقاوة ومرارة، وادركوا بعد فوات الوقت انهم تسرعوا في ما اقدموا عليه وان اقدامهم كان بلا وعي ولا روية وعلموا عندئذان زوج المرء بابنة وطنه ولو كانت فحمة سوداء خير من الزواج باوروبية ولو كانت من بنات الامراء .

وتلك الحالة التعيسة التي نتجت من الزواج بالاجنبيات هي التي انطقت اجدادنا بهذا المثل .

زوان بلادك ولا القمح الصليبي »

القدس وطني

التهويل بالاخبار

لغاية

جاء في احد انباء وكالة الشرق من القدس ما يلي :

«كان من اثر الحملات الشديدة التي قامت بها بعض الصحف وبخاصة جريدة فلسطين ان اضطر الزعماء العرب الذين وقعوا الضمان بحسن السلوك الى توجيه نداء للشعب حاولوا فيه تبرير مسلكهم وصرحوا بانهم لو اقتدوا بالشيخ المظفر وقبلوا السجن لكانوا قد انعزلوا ستة اشهر عن كل عمل وطني . وقد ردوا في ندائهم على منتقديهم ووصفوهم بانهم طلاب بقشيش »

«وهذا الوصف يقصد به عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين . وقد كان من اثر هذا النزاع ان ساد الاستياء الاندية وبخاصة لان الاغلبية الاسلامية تكتسح امامها الاقلية المسيحية . ولذلك لم يلبث الشبان المسلمون ان رموا بالخيانة عيسى العيسى وهو من رجالات الوطنية المعروفين. وتذهب بعض الاندية الوطنية الى حد اتهام المسيحيين العرب بالتواطؤ سرا مع اليهود وانهم داسوا الحركة الوطنية بالاقدام » انتهى بنصه وفصه .

اما بخصوص النداء الذي وجهه الزعماء العرب الذين وقعوا سند حسن السلوك والذي ذكر وفيه ان امتناعهم عن توقيعه سيكون من احدى نتائجه حرمانهم العمل في القضية الوطنية ستة اشهر ، فهذا كله صحيح .

اما ما فهمته ادارة «وكالة الشرق »

١ – ان الانتقاد الوارد في النداء موجه الى صاحب جريدة فلسطين

٢ – ان هناك «نزاعا» وانه على اثر حصول هذا النزاع «ساد الاستياء الاندية وبخاصة لان الاغلبية الاسلامية تكتسح امامها الاقلية الى اخر هذا الهذيان الغريب»

٣ – ان بعض الاندية الوطنية ذهبت الى حد اتهام المسيحيين العرب بالتواطؤ سراً مع اليهود وانهم داسوا الحركة الوطنية بالاقدام »

كل ذلك من اسخف ما يمكن ان يخطر على فكر دساس اثيم لا يفهم شيئا من اساس الحركة الوطنية في فلسطين . ولو طلبنا من اشد اعداء هذه الحركة الوطنية والد خصومها ان ينال منها بشيء، لما استطاع ان ياتي بمثل هذا الدنو الغريب والسخافة المصفاة